تحلت لفظة في محل ههنا غير واقعة موقعها لان فيها نوع التعرض
لاحاطة الافراد والموقع موقع التعريف والتعريف انما يكون
للحقيقة لا للافراد ثم التعريف مشتمل على قيود احدها كونها
ملفوظا بها وقد احترز بها عن الدوال الاربع المشاركة
الى الكلمة في الدلالة على المعنى اعني الاشارة
والعقد والنصب والخط وقد اعترض بان المنوي
في زيد ضرب كلمة بالاتفاق وليس ملفوظا به واجيب
بان اللفظ اعم من ان يكون ملفوظا به حقيقة او ما كان
ملفوظا به حكما والمنوي في زيد ضرب وان لم يكن ملفوظا به
حقيقة فهو ملفوظ به حكما بدليل اسناد الفعل اليه وصحة
تاكيده والعطف عليه وغير ذلك من الاحكام والقيد
الثاني كونها دالة على معنى وقد احترز به عن المهملات المشاركة
للكلمة في كونها لفظا وذلك نحو مجب ومهب وجسق
مثلا وغير ذلك من الالفاظ التي لا معنى لها ثم ان كل واحد
من القيدين اعني اللفظة والدلالة يشبه ان يكون
كل واحد منهما جنسا للكلمة بالنسبة الى ما يشاركها فيه
وفصلا لها ايضا بالنسبة الى الذي لا يشاركها فيه

فيه

فيه القيد الثالث كون ذلك المعنى الذي دالة هي عليه
مفردا وقد احترز به عن مثل الرجل فانه يدل على معنيين
احدهما التعريف وثانيهما الذكورة مع الآدمية فهو كلمتان
لا كلمة واحدة هكذا ذكره الزمخشري في حواشيه فان قلت
اليس قد خرج امثال هذا بالافراد المدلول به التاء في لفظة
قلنا ان مثل الرجل لشدة امتزاج الحرف بالكلمة واتصاله به
ومجاوزة العامل اياه الى ما بعده قد تنزل منزلة لفظة واحدة
بحيث يصح اطلاق اللفظة الواحدة عليها فلا يخرج امثال
ذلك بقوله لفظة فلا بد من التعرض لذكر المفرد احترازا
عنها وعلى هذا حكم سيضرب وضربت وضربنا ونحوها مما يجري
الكلمتان فيه مجرى كلمة واحدة فان قلت اليس التعرض
لذكر المفرد يغني عن التعرض للفظة اذ المعنى المفرد
لا يكون مدلولا الا لفظة مفردة قلنا ان مثل عبد الله علما
يدل على معنى مفرد مع ان اللفظ متعدد ومثله لا يعد كلمة
بل كلمتين بدليل انهم اعربوا الجزئين اعني المضاف والمضاف
اليه في قولك جاءني عبد الله والكلمة الواحدة لا يكون
معربة باعرابين ولا شك انه اذا كان علما كان معناه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)